لك في الاسباب بابا فاذكر من اغلقت عليه ابوابها واعلم ان الله
اختبر الاغنيا بوجود اهل الفاقة كما اختبر اهل الفاقة بوجود الاغنيا
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا ووجود
اهل الفاقة نعمة من الله على ذوي الغنا اذ وجد وامن يحمل عنهم ازوادهم
الى الدار الاخرة واذ وجد من يأخذ منك اخذ الله منك والله
هو الغني الحميد فلو لم يخلق الفقرا كيف كان يتقبل منك صدقاتك ومن
كنت تجد من يأخذ هباتك ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان
كانما يضعها في كف الرحمن يربيها له كما يربي احدكم فلوه او فصيله
حتى ان اللقمة لتعود مثل جبل احد ولذلك كان من اشراط الساعة
ان لا يجد الرجل من يقبل صدقته وقوله وملازمة الخمس في الجماعة
وذلك ان التقبر المسبب لما فاته التخلي والتجرد لعبادة الله فيدخل
مدخل المخصوص بدوام الخدمة وملازمة الموافقة فينبغي ان لا
يفوته ملازمة الخمس في الجماعة ليلون ملازمته لها سببا لتجرد
الانوار وموجبا للوجود الاستبصار وقد قال عليه السلام
تفضل صلاة الجماعة صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وفي الحديث
الاخر بسبع وعشرين جزوا ولو شرع للعباد ان يصلي كل احد في حانوته
ودارة

ودارة لتعطلت المساجد التي قال فيها الحق سبحانه في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال ولان في ملازمة الصلاة في الجماعة اجتماع القلوب وتيأمها
والتيأمها ورؤية المومنين واجتماعهم وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم يد الله على الجماعة ولان الجماعة اذا اجتمعت انبسطت
بركات قلوبهم على من حضرهم وامتدت انوارهم لمن شهدهم وكان
اجتماعهم ونظامهم كالجيش اذا اجتمع وتنظم وكان ذلك سببا في
وجود نصرته وهو احد التاويلين في قوله سبحانه ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص استطاق وعليك ايها
المومن بغض طرفك في حين خروجك الى سبيلك الى حين ترجع وليعلم
وليذكر قول الله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم وليعلم ان بصره نعمة من الله عليه فلا يكن لنعم الله
كفورا واما نة من الله عنده فلا يكن لها خاينا وليذكر قوله سبحانه
يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور وقوله سبحانه الم يعلم بان الله
يري واذا اردت ان تري فاعلم انه يري وليعلم انه اذا غض بصره
فتح الله بصيرته حزا وافافر ضيق على نفسه في دايرة الشهادة
وسع الله عليه في دايرة الغيب وقال بعض العلم ما غض احد بصره